خطوط اليد المقابلة لتلك الدائرة من المخ تزول تماما كما تزول خطوط يد الميت بعد أربع وعشرين ساعة وفي هذه الحالة لا تؤدي الابهام عملها مع العلم بأن بصمة هذه الابهام مرشد ثمين لمعرفة المجرمين كما تدل على ذلك الحوادث القضائية .

وقد فحصت مدام ماريز شوازي أيدي كثيرين وكثيرات من المشهورين فحصا دقيقا فدلت بكل دقة على أحوالهم ونفسياتهم مما حمل غير واحد من العلماء الذين حضروا هذه التجارب على الاعتراف بمقدرتها وبصحة هذا العلم الذي اصبح محققا والذي ضربت فيه هذه السيدة بسهم .

ومما يجعل لتجاربها قيمة أنها دكتورة في الفلسفة ومؤلفة روائية وصحفية وقد وضعت اخيرا كتابا اسمته « اليد » أثبتت فيه نظرياتها وتجاربها عن هذا العلم وقد سافرت الى الهند وتلقت العلوم السرية على الفقراء ونبغت في معرفة الطوالع حتى أصبح لها شأن يذكر في هذا العلم الصحيح

مدح العشق وذمه

نشرنا في العددين الماضيين من الأخاء أقوال الغربيين في الحب والغرام وقد رأينا أن نذكر الآن بعض أقوال العرب في ذلك فننقل للقراء هذا الفصل الممتع من كتاب نسيم الصبا :

سألني بعض الماثلين الى الهوى ، والمصابين بسهام الصبابة والجوى ، الساهرين في الليل الطويل الدوائب . الذين صرفوا على المحبة حبات قلوبهم الذوائب ، عن مراتب العشق وضروبه ، وقبائل الحب وشعوبه ، وهزله وجده ، وحلوه ومره ، وشواهد شهده وسمه ، وما قيل في مدحه وذمه ، فأجبته الى سؤاله ، وجمعت بينه وبين آماله

يقولون لي صفها فأنت بوصفها خبير أجل عندي بأوصافها علم

(بالهذا) ان أول العشق استحسان ، من يلائم الطبع من الجواري الحسان ، تحدث منه ارادة القرب والمودة ، ثم يقوى الود فيكون حبا لا يمكن القلب رده فاذا استحكمت المحبة في القلوب ، عادت هوى يهوي بصاحبه في اختيار المحبوب ،

ثم يصير عشقا ثم تتيما ، ثم يرجع وخما على العقول مخبا ، وهو طمع في القلوب يتولد ، يعظم بالحرص على الطلب وينمأ كمين يخفى عن الأبصار ، ويهيج بالتجاج والتذكار ، كامن كالنار في الحجر ، والزهر في الشجر ، ان قدحته أورى ، وان سقيته أخرج نوراً

العشق أول ما يكون مجانسة فاذا تحكم صار شغلا شاغلا

(فأما) أوصافه الممدوحة فانه جليس ممتع بمشاهدته ، وأليف مؤنس بمنادمته ، مسالكه لطيفة ، وممالكه شريفة ، برق لامع ونور ساطع ، تستضيء به نواظر العقول ، ويفعل في الشمائل مالا تفعله الشمول ، ويتصل بجواهر النفوس ، فيزيل عنها لبوس البؤس ، فرح يجول في الروح ، وارتياح يغدو في القلب ويروح ، وسانح ينشر من البشر ما انطوى ، وسرور ينساب في أجزاء القوى

اذا أنت لم تطرب ولم تدر ما الهوى فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا

يطلق اللسان ، ويشجع الجبان ، ويصفي الاذهان ، يولد الاخلاق الجميلة ، ويرغب في اكتساب الفضيلة ، ويفتح للبليد باب الحيلة ، ويرفع لواء الهمم ، ويبعث على الحزم والكرم ، يلطف الطباع ، ويشنف الاسماع ، ويدعو الى تحسين اللباس ، ويستميل بالرياضة أهل الشماس ، لا يقع فيه الا من قليب قلبه صافي ، ولا يسلم منه الا كل جاف جافي

فان شئت أن تحيا سعيداً فمت به شهيداً والا فالغرام له أهل

(وأما أوصافه) المذمومة فانه ملك قاهر ، وحاكم جائر ، هزله جد وراحته تعب وأوله لعب وآخره عطب ، يعتري النفوس العاملة والقلوب الفارغة ، ويكشف من الآراء شموسها البازغة ، ويسوق الى وليه غمام الغم ، ويهيم به في وادي الهم ، يذهب العقل ويمرض الجسد ، ويقوي الفكر ويضعف الجلد ، ترتعد منه الفرائص ، وتتقد به نار التقانص ، يستعبد الاحرار ، ويستأثر ذوي الاقدار ، ويصفر الابدان ، ويوقع في الذل والهوان ،

وكنت أظن الهوى هينا فلاقيت منه عذابا مهينا

يورث الاسف والحرق ، ويجلب الوسواس والأرق ، ويجدد ملابس الوجد والالم ويمنع عن الاشتغال بالعلوم والحكم ، يحالف أرباب الشبهات ، ويستخدمهم في تدبير الشهوات ، ويعطل عن المصالح ، ويجرح بمديته الجوارح ، من جنده الغرام والكلف

ومن رفده الهيام والشغف ، يعوق الطالب عن الاستفادة ويشغل الانسان عما خلق له من العبادة ، حتى يفضي الى الجنون ويدني أهل المرء من المنون

وما عجب موت المحبين في الهوى ولكن بقاء العاشقين عجيب

(واعلم) وفقك الله شر الشرر ان اقوى أسباب العشق النظر ، رياحه تنشىء سحائب الفكر ، ومرآته تجلو على القلب محاسن الصور ، فالحق النظرة بعد النظرة ، لانها تزرع حب حب ينبت سنبل الحسرة ، كم سلب النظر قلب عابد ، وفتن عقل ناسك ، وحل عقد زاهد ، وأقام حربا على ساق ، وسفك الدماء واراق ، واوقع في مصائد المصائب ، وهشم العظام بأنياب النوائب

نصائح صحية لاتقاء الحمى التيفودية

١ ـ عدم أكل طعام غير ناضج ، أما الخضروات غير المطبوخة وأنواع السلاطة الخضراء والمخار فهي خطرة

٢ ـ المرشحات (فلتر) التي في المنازل ولو انها تظهر نظيفة الا أنها تكون خطرة ان لم تنظف جيداً وتغسل كل ٣ أيام على الاقل ، واذا تعذر ذلك فماء الحنفية اضمن . وأحسن الطرق هو غلي ماء الشرب

٣ ـ عدم شراء غذاء معرض للذباب

٤ ـ يجب التثبت من أن مجاري المنزل في حالة جيدة وأن المراحيض غير ملأى فان المجاري غير السليمة خطرة على البناء وساكنيه وجداره

٥ ـ يجب غلي اللبن دائماً

٦ الذباب الذ اعدائك فحاربه بكل ما في استطاعتك ولا تدعه يصل الى غذائك المطبوخ وغير المطبوخ وأن قسم الصحة انشأ فرقاً لمكافحة الذباب الا أن مكافحتك ضرورية جداً

٧ ـ الحشرات كالصراصير وغيرها التي تخرج من المراحيض خطرة جداً لانها تحمل الداء (صحة العائلة)